السبت ١٧ رمضان ١٤٤٧ هـ - 7 مارس 2026 م

أخبار النافذة

تصاعد التوتر.. هجوم بمسيرات على قاعدة عسكرية في مطار بغداد الدولي وموجة صواريخ بين إيران وإسرائيل جمعة الانهيارات.. فقدان 92 ألف وظيفة ونزوح المليارات نحو السندات والذهب قطر تحت نيران الحرب: اعتراض صواريخ إيرانية وتحذيرات أمنية وأسئلة حول القدرة على تحمّل الأزمة إصابة نحل وزير المالية الإسرائيلي في هجوم على الحدود اللبنانية السعودية تعلن إسقاط مسيرات بالمنطقة الشرقية بعد اعتراض صواريخ استهدفت قاعدة الأمير سلطان مقر خاتم الأنبياء: استهداف ناقلة نفط امريكية قرب المياه الكويتية ميدل إيست مونيتور | | الحرب التي يُعاد سردها... والدرس الذي لا يريد أحد تعلّمه واشنطن بوست | | روسيا تساعد إيران في الحرب وتزودها بمعلومات استخباراتية

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

الرئيسية » الأخبار » اقتصاد

جمعة الانهيارات.. فقدان 92 ألف وظيفة ونزوح المليارات نحو السندات والذهب

السبت 7 مارس 2026 12:00 م

شهـدت الأسواق العالمية موجة اضـطراب واسـعة بعد صدور بيانات اقتصادية سـلبية في الولايات المتحدة بالتزامن مع تصـعيد عسـكري في الشـرق الأوسـط. التطورات المتزامنـة دفعت المسـتثمرين إلى تقليص المخـاطر والاتجـاه نحو الأـصول الآمنـة، ما انعكس في تراجع أسواق الأسهم وخروج مليارات الدولارات من صناديق الاستثمار.

حالـة القلق في الأسواق ارتبطت ببيانات الوظائف الأمريكية التي جاءت أضـعف من التوقعات، إضافة إلى التوتر العسـكري في المنطقة وما يحمله من مخاطر على أسـعار الطاقـة وسـلاسل الإمـداد العالميـة. هـذه العوامل مجتمعـة دفعت بعض المحللين لوصف ما يحدث بأنه موجة "ذعر مالي" تعيد رسم حركة رؤوس الأموال عالميًا.

ويرى الـدكتور هـاني توفيق، الخبير الاقتصـادي، أن اجتماع العوامل الاقتصاديـة والجيوسياسـية في وقت واحـد يضاعف تأثير الصـدمات على الأـسواق. ويقول إن المسـتثمرين يميلون في مثـل هـذه الظروف إلى تقليل المخاطر والانتقال إلى أدوات أكثر أمانًا مثل السـندات وصـناديق النقد.

صدمة بيانات الوظائف الأمريكية

كشف مكتب الإحصاء الأمريكي عن فقـدان الاقتصاد نحو 92 ألف وظيفـة خلال شـهر فبراير، في مفاجأة خالفت توقعات الأسواق التي كانت تشير إلى إمكانية تحقيق نمو محدود في التوظيف.

هذا التراجع في الوظائف أدى إلى ارتفاع معدل البطالة إلى 4.4%، وهو ما اعتبره مراقبون إشارة على دخول الاقتصاد الأمريكي مرحلة تباطؤ نتيجة استمرار أسعار الفائدة المرتفعة والضغوط الاقتصادية العالمية.

البيانات الجديدة أثارت مخاوف المسـتثمرين من أن السـياسة النقدية المشددة التي يتبعها الاحتياطي الفيدرالي بدأت تؤثر بشكل مباشر على سوق العمل. فارتفاع تكاليف الاقتراض يقلل من توسع الشركات ويضغط على التوظيف.

ويقول الدكتور محمد معيط، أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة ووزير المالية المصري السابق، إن سوق العمل الأمريكي يعد أحد أهم المؤشرات التي يعتمد عليها الاحتياطي الفيدرالي في تحديد مسار أسعار الفائدة.

ويضيف أن فقدان الوظائف بهذا الحجم يبعث برسالة واضحة بأن الاقتصاد الأمريكي بدأ يفقد جزءًا من زخمه. لكنه يشير في الوقت نفسه إلى أن البنك المركزي سيواجه معضلة صعبة بين دعم النمو الاقتصادي ومحاربة التضخم.

هروب الاستثمارات إلى الملاذات الآمنة

رد فعل الأسواق لم يتأخر بعـد صـدور البيانات الاقتصاديـة وتصاعد التوترات الجيوسياسـية. فقد أظهرت بيانات مؤسـستي LSEG و Lipper خروج صافي 21.92 مليار دولار من صناديق الأسهم الأمريكية خلال الأسبوع المنتهي في 4 مارس.

ويمثل هذا الرقم أكبر موجة خروج لرؤوس الأموال من الأسهم الأمريكية خلال نحو شهرين، وهو ما يعكس حالة القلق بين المستثمرين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي.

في المقابل، شـهدت صـناديق سوق المال تدفقات قوية بلغت نحو 22.5 مليار دولار، كما اتجهت سـيولة كبيرة إلى سـندات الخزانة الأمريكية باعتبارها من أكثر الأدوات المالية أمانًا في أوقات الأزمات.

هذا التحول في حركة الأموال يعكس تغيرًا سـريعًا في سلوك المستثمرين الذين يسعون إلى حماية استثماراتهم من تقلبات الأسواق المرتبطة بالحرب والتباطؤ الاقتصادي.

ويرى الـدكتور فخري الفقي، رئيس لجنـة الخطـة والموازنـة في مجلس النواب المصـري، أن هذه التحركات تعد اسـتجابة طبيعية لحالة عدم اليقين في الاقتصاد العالمي. ويقول إن المسـتثمرين عادة يتجهون إلى الأصول منخفضـة المخاطر عنـدما تتزايـد التوترات السياسـية أو تظهر إشارات ضعف اقتصادي.

ويضـيف أن اسـتمرار خروج الأموال من أسواق الأسهم قد يؤدي إلى ضغوط إضافية على البورصات العالمية، خصوصًا إذا استمرت المخاوف بشأن مستقبل النمو الاقتصادي العالمي.

الحرب تضرب العملات والاقتصادات الإقليمية

في الوقت نفسه، سـاهم التصـعيد العسـكري في الشـرق الأوسـط في زيادة الاضـطرابات الاقتصاديـة، خاصـة في الـدول المتأثرة مباشـرة بالتوترات. وكان أبرز هذه التطورات التراجع الحاد في قيمة العملة الإيرانية.

فقد سجل الدولار الأمريكي مستوى قياسيًا بلغ نحو 1,319,072 ريالًا، مقارنة بنحو 42 ألف ريال في منتصف 2025. هذا التراجع الكبير يعكس الضغوط الاقتصادية المتزايدة نتيجة العقوبات الدولية وتداعيات الصراع العسكري.

تراجع العملـة بهـذا الشـكل يعكس أيضًـا توقف جزء كبير من النشـاط الاقتصـادي داخـل إيران، مع تحول الاقتصاد إلى نمط يعتمـد على إدارة الموارد في ظل ظروف الحرب.

وفي المقابل، شهد مؤشر الدولار ارتفاعًا عالميًا بنحو 1.4% خلال الأسبوع الحالي، مدعومًا بزيادة الطلب على العملة الأمريكية باعتبارها ملاذًا آمنًا في فترات عدم الاستقرار.

لكن المفارقة أن الاقتصاد الأمريكي نفسه يواجه ضـغوطًا متزايدة. فرغم تباطؤ سوق العمل، استمرت الأجور في الارتفاع بنسبة 3.8% سنويًا، وهو ما يزيد تعقيد قرارات الاحتياطي الفيدرالي بشأن السياسة النقدية.

ارتفـاع الأجور يعني اسـتمرار الضـغوط التضـخمية داخل الاقتصاد الأمريكي، بينما يشـير ضـعف التوظيف إلى تباطؤ النشاط الاقتصادي. هـذا التناقض يضع البنك المركزي الأمريكي أمام معادلة صعبة في تحديد توقيت خفض أسعار الفائدة.

ويرى خبراء الاقتصاد أن الأسواق العالميـة سـتظل شديـدة الحساسـية لأي بيانات اقتصاديـة جديدة أو تطورات سياسـية خلال الفترة المقبلة. فالتقاطع بين التوترات العسكرية والضغوط الاقتصادية يجعل النظام المالي العالمي أكثر عرضة للتقلبات المفاجئة.

وفي ظـل هـذه الظروف، يتوقع مراقبون اسـتمرار حالـة الحـذر في الأسواق، مع توجه المسـتثمرين إلى تقليل المخاطر حتى تتضـح اتجاهات الاقتصاد العالمي ومسار التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط.

تقارير

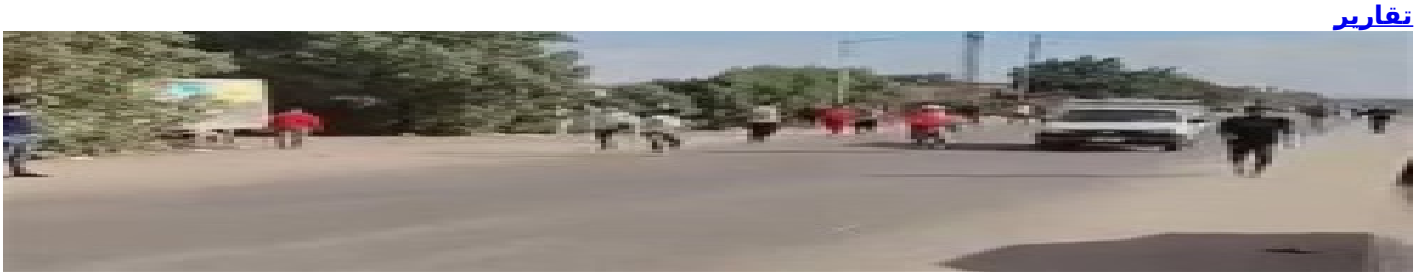

شاهد | | هروب جماعي من مركز علاج إدمان بالهرم يفضح إمبراطورية المصحات غير المرخصة

الاثنين 29 ديسمبر 2025 01:00 م

تقارير

تشريد جماعي وتهديدات أمنية.. تسريح عشرات العمال من شركة «زد عبر البحار» بمصر الجديدة

الخميس 18 ديسمبر 2025 07:00 م

مقالات متعلقة

احتياطي تاريخي عند 52.6 مليار دولار.. أم "ماكياج" نقدي لاقتصاد مأزوم تحت حكم السيسي؟

البنك المركزي يطرح 75 مليار أذون خزانة جديدة... تمويل موازنة أم رهن حاضر المصريين ومستقبلهم في عهد السيسي؟

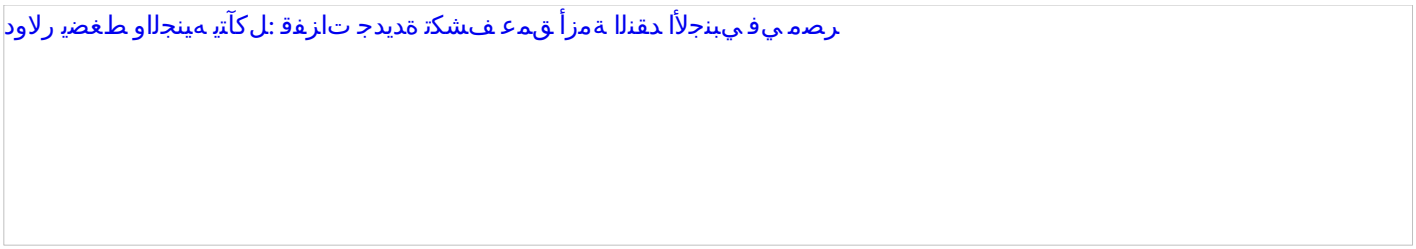

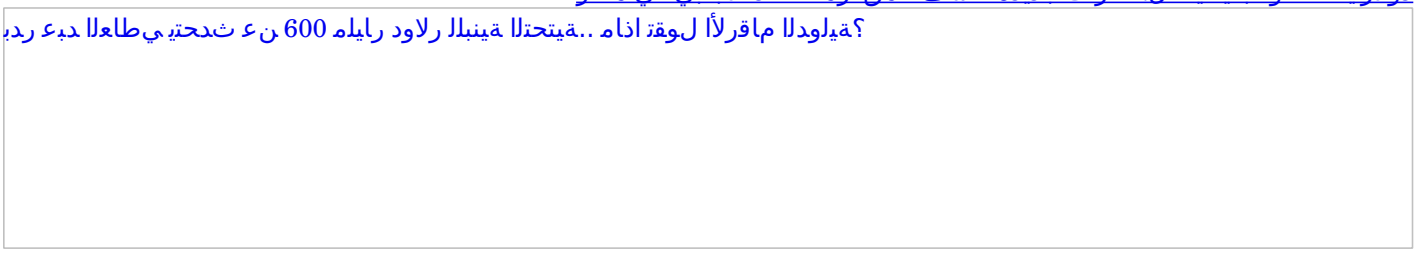

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

-
-
-
-
-
-

إشترك | أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2026 ©